

المدير:

عبد الله كُنُون

العدد 279 - السنة 15

1 شوال عام 1398

5 شتنبر 1978

ثمن العدد: 0.60 د

الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل
إليك من ربك الحق
كمن هو امسى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

تجديد الدعوة الاسلامية

بقلم الاستاذ:

عبد الحى حسن العمراني

والصدر والثقافة وأن يكون لين الجانب متسامحاً بعيداً عن التعصب والشهوة والمخاصمة الضيقة وفي القرآن الكريم: ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن، ولو ضنت فلناً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر، واخفص جناحك لمن اتبعك من المومنين.

واذا لم يكن الداعية الاسلامي شجاعاً في دعوته يصدر بهاء ويجاهر ويقاخر ويناضل من أجلها بكل ما يقدر عليه من جهد ومشاق ويتحمل مسؤولياتها مع نفسه وأمام الناس أخفق في دعوته وأصيب بالشلل والانهايار.

وكذلك يجب على الدولة

الاسلامية أن تترف مسؤوليتها في

الدعوة وتحملها ولا تبخل عليها

بالمناصرة بل يجب عليها ان

تحتضنها وتوجهها الوجهة القيمة

وتعينها بمالها وسلطانها، وتقصيرها

في هذا يمد اخلاقاً بواجبتها الاولى.

ولقد ابتدأت الدعوة الاسلامية

بالتوحيد وبذ الشك لتكتمل

بقام دولة الاسلام في المدينة بكل

ما يلزم الدولة من نظام وتشريع

ودعاة معرة بارعين عارفين

بالاسلام واحكامه ومطلعين على

ما يجري في عصرهم.

القرب بعماية وانما المقصود الكشف عن جواهر الاسلام الدينية التقدمية العظيمة التي عجزت مختلف الادبيولوجيات عن ان تبرز الاسلام الصحيح بل لا نبالغ اذا ادعينا أن أشدها تطرفاً ما زال لم يصل الى ما قصد اليه الاسلام في نظامه المحكم العجيب وتجده الدائم المستمر وفتح لابواب الاجتهادات والاستفتاءات في اطار محدد مرسوم.

والصعوبة ليست في التجديد وانما تكمن فيمن هم أهل للقيام بهذا التجديد وتربية الناشئة تربية تليق بعظمة الاسلام وما ينشده للبشرية من خير وسلام.

ولا يستطيع أن يقوم بالتجديد من يجهل الاسلام أو يعرفه معرفة سطحية تافهة أو من هو متأثر بالادبيولوجيات الاجنبية ويريد أن يخضع الاسلام لها بالقهر أو بالمنطق المقلوب.

والداعية الاسلامي المجدد اذا

لم يكن على بينة بالادبيولوجيات

الحديثة ويستطيع أن يقارنها

بالاسلام ويرد شبهاتها لا يقدر على

التجديد الاسلامي ويظهر بظهر

الرجعي المتطرف في رجمته لان

من صفات الداعي اتساع العقل

كل دين أو مذهب ترك لشأنه الاوضاع بين غبار التاريخ ولذلك لابد من تجديده حتى لا يفقد رونقه وقيمه.

والاسلام دين مرن في تشريعه ومستقيم في عقيدته ومحكم في تبيانه ولكن عصور انحطاط المسلمين أصابته اصابات بليغة حتى غطت الطعالب على جوهره ففدا مجرد شعارات ومرددات وفقد قيمته الاساسية كدين ودولة لا ينفك أحدهما عن الآخر ولو تقول المتقولون، وبذلك أصبح لزاماً على الدعوة الاسلامية أن تتجدد في اطارها المرسوم بين المسلمين أولاً ثم بين غيرهم ثانياً لان معظم المسلمين يجهلون شؤون اسلامهم جهلاً نظيفاً حتى بين بعض الذين ينسبون أنفسهم للثقافة الاسلامية، وغدا شباب الاسلام لا ينتسب الى الاسلام عقيدة بقدر ما ينتسب اليه جنساً فقط وهذه كارثة تحتاج للتقويم والدعوة الجادة الرصينة حتى يمد للاسلام رونقه وتكشف جوانبه في كل جهة من جهات الحياة سياسة وثقافة واقتصاد واجتماعاً. ولا ضير في الدعوة الى التجديد ما دام هناك حديث يروى في التجديد.

ولا يقصد من التجديد الاسلامي وضع مبادئ جديدة تعنى على الاسلام وتاخذ من

عند ما يخطيء التوفيق بعض الناس

نظمت التلغزة المغربية بمناسبة ذكرى وفاة محمد الخامس رضوان الله عليه، ندوة شارك فيها نخبة من الاسانذة وقادة الحركة الوطنية. وقد دار الحديث فيها على المؤامرة الشنيعة التي دبرها الاستعمار ضد العرش المغربي والجلاس عليه، وكان التركيز في الحديث من أول وهلة على استعانة المستعمر بأذنايه من القواد وكبار الموظفين في حكومة الحماية لان الشعب المغربي كله خان في المعارضة، وقادته وزعمائه ومنهم العلماء الذين كانوا يحملون لواء الثورة لاغتصاب حقوقه ومصادرة حرياته، وكانت السجون والمعتقلات تخرج بالعلماء الابرار الذين لقوا من عنيت المستعمر وعذابه ما لم يلقه احد، حتى استشهد منهم من استشهد تحت السياط واتكبل الوحشي.

ولما عزم المستعمر على خلع محمد الخامس وتولية صنيعته، لم يكن بيده الا العريضة التي تلامي بأن القواد هم الذين يولون ملوك المغرب ويمزلونهم، وليس العلماء، لانه يئس من العلماء وصرف نظره عنهم. وكان كاتب السطور قد تصدى للعريضة المذكورة ونقضها بغتوى شرعية مشهورة، وكل هذا تناسد احد المشاركين في الندوة، وقال ان العلماء أعطوا بيعتهم لابن عرفة، فاذا كان يريد بضعة اشخاص كانوا معروفين بولائهم للاستعمار وصاروا يعدون من اذنايه فان هؤلاء لم يكن احد يحسبهم على العلماء وهم الى سلك القواد اقرب منهم الى سلك العلماء، وان كان يريد العلماء الذين يحملون هذا الوصف عن جدارة وينتصبون للتعليم، وابنا جامعة القرويين بالخصوص، فان سجلاتهم في السجون والمنافي وما عوملوا به من الطرد والتشريد، شهادة لهم بخلاف ما قال.

ولا عبرة ببضعة افراد بايعوا تحت الاكراه ولم تقدم بيعتهم ولم تؤخر في الامر شيئاً. والحقيقة ان احدا لا بدري ما الحامل لهذا السيد على اتهام العلماء بما اتهمهم به، فان كان هو اختلاف الرأي والمذهب فان الاتهام الرخيص لم يكن نط مما يؤيد رأياً أو مذهباً، ولعله عدم التوفيق.

تهانينا بعيد الفطر السعيد

ولي عهده الامير المحبوب سيدي محمد وصنوه مولاي رشيد. كما نقدم تهانينا الى الشعب المغربي والشعوب الاسلامية كافة وجميع ملوك المسلمين ورؤسائهم، واجين الله عز وجل ان يحل هذا العيد عليهم باليمن والاقبال وتحقيق الآمال والفتح المبين في شؤون الدنيا والدين انه تعالى سميع مجيب

مع اطلالة عيد الفطر السعيد، يسر أسرة الميثاق، وبشرتها ان ترفع الى مقام صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني اخلص تهانيتها واصدق امانيتها بطول العمر ودوام العز والنصر، سائله الله العلي القدير ان يحفظ المغرب في شخصه الكريم وفي اسرته الشريفة وخصوصا

خطر مشاركة المرأة للرجل في ميدان عمله

بقلم سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :

فإن الدعوة إلى نزول المرأة للعمل في ميدان الرجال المؤدي إلى الاختلاط سواء كان ذلك على جهة التصريح أو التلويح بحجة أن ذلك من مقتضيات العصر ومتطلبات الحضارة أمر خطير جدا له تبعاته الخطيرة وتمراته المرة وعواقبه الوخيمة رغم مصادمته للنصوص الشرعية التي تأمر المرأة بالقرار في بيتها والقيام بالأعمال التي تخصها في بيتها ونحوه .

ومن أردنا أن نعرف عن كتب ما جناه الاختلاط من المفاسد التي لا تحصى فلننظر إلى تلك المجتمعات التي وقعت في هذا البلاء العظيم اختيارا أو اضطرارا بانصاف من نفسه وتجرد للحق عما عداه يجد التذمر - على المستوى الفردي والجماعي والتحس على انفلات المرأة من بيتها وتفكك الأسر - ويجد ذلك واضحا على لسان الكثير من الكتاب بل في جميع وسائل الاعلام وما ذلك إلا لأن هذا هدم للمجتمع وتقويض لبنائه .

والادلة الصحيحة الصريحة الدالة على تحريم الخلوة بالاجنبية وتحريم النظر إليها وتحريم الوسائل الموصلة إلى الوقوع فيما حرم الله ادلة كثيرة قاضية بتحريم الاختلاط لأنه يؤدي إلى ما لا نحمد عقباه .

وأخراج المرأة من بيتها الذي هو مملكتها ومنطلقها الحيوي في هذه الحياة إخراج لها عما تقتضيه فطرتها طبيعتها التي جبلها الله عليها .

فالدعوة إلى نزول المرأة في الميادين التي تخص الرجل أمر خطير على المجتمع الاسلامي ومن اعظم اناره الاختلاط الذي يعتبر من

(الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من أموالهم) فسنة الله في خلقه أن القومة للرجال على المرأة وللرجل فضل عليها كما دلت الآية الكريمة على ذلك . وأمر الله سبحانه للمرأة بقرارها في بيتها ونهيها عن التبرج معناه : النهي عن الاختلاط وهو : اجتماع الرجال بالنساء الاجنبيات في مكان واحد بحكم العمل أو البيع أو الشراء أو النزعة أو السفر أو نحو ذلك . لأن اقتحام المرأة في هذا الميدان يؤدي بها إلى الوقوع في المنهي عنه ، وفي ذلك مخالفة لأمر الله وتضييع لحقوق الله المطلوب شرعا من المسلمة أن تقوم بها .

والكتاب والسنة دالا على تحريم الاختلاط وتحريم جميع الوسائل المؤدية إليه قال الله جل وعلا (وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى) واقمن الصلاة واتين الزكاة ، واطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وذكرنا ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة أن الله كان لطيفا خبيرا) فأمر الله امهات المؤمنين - وجميع المسلمات والمؤمنات داخلات في ذلك - بالقرار في البيوت لما في ذلك من عيانتهم وابعادهم عن وسائل الفساد لأن الخروج لغير حاجة قد يفضي إلى شروا أخرى ثم أمرهن بالأعمال الصالحة التي تنهاهن عن الفحشا والمنكر وذلك باقامتهن الصلاة وابتائهن الزكاة وطاعتهن لله ورسوله صلى الله عليه وسلم . ثم وجههن إلى ما يعود عليهن بالنفع في الدنيا والاخرة وذلك بأن يكن على اتصال دائم بالقرآن الكريم وبالسنة النبوية المطهرة اللذين فيهما ما يجلو صدأ القلوب ويطهرها من

الارجاس والانجاس ويرشد إلى الحق والصواب . وقال الله تعالى (يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما) فأمر الله نبيه عليه الصلاة والسلام وهو المبلغ عن ربه - أن يقول لا زواجه وبناته وعامة نساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن وذلك يتضمن ستر باقي اجسامهن بالجلابيب وذلك إذا أردن الخروج لحاجة لئلا تحصل لهن الاذية من مرضى القلوب . فإذا كان الامر بهذه المثابة فما بالك بنزولها إلى ميدان الرجال واختلاطها بهم - وأبدا حاجتها اليهم بحكم الوظيفة والتنازل عن كثير من انوثتها لتتوزل في مستواهم وذهاب كثير من حيائها ليحصل بذلك الانسجام بين اجنسين المختلفين معنى وصورة .

قال الله جل وعلا (قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم) إن الله خبير بما يصنعون ، وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها - ولهذين بخرهن على جوبهن) الخ الآية .

يأمر الله نبيه عليه الصلاة والسلام أن يبلغ المؤمنين والمؤمنات أن يلتزموا بغض البصر وحفظ الفرج عن الزنا ثم اوضح سبحانه أن هذا الامر أزكى لهم . وعلوم أن حفظ الفرج من الفاحشة إنما يكون باجتناب وسائلها ولا شك أن إطلاق البصر واختلاط النساء

بالرجال بالرجال في ميادين العمل وغيرها من اعظم وسائل وقوع الفاحشة وهذان الامران المطلوبان من المؤمن يستحيل تحققهما منه وهو يعمل مع المرأة الاجنبية كزميلة أو مشاركة في العمل - فافتحاما هذا الميدان معه أو اقتحامه الميادين معها لا شك أنه من الامور التي يستحيل معها غرض البصر وحضان الفرج والحصول على زكاة النفس وطهارتها .

وهكذا أمر الله المؤمنات بغض البصر وحفظ الفرج وعدم ابداء الزينة الا ما ظهر منها ، وأمرهن الله باسدال الحمار على الجيوب المتضمن ستر رأسها ووجهها لارت الجيب محل الرأس والوجه . فكيف يحصل غرض البصر وحفظ الفرج وعدم ابداء الزينة عند نزول المرأة ميدان الرجال واختلاطها معهم في الاعمال . والاختلاط كفيل بالوقوع في هذه المحاذير . وكيف يحصل للمرأة المسلمة أن تغض بصرها وهي تسير مع الرجل الاجنبي جنباً إلى جنب بحجة انها تشاركه في الاعمال او تساويه في جميع ما يقوم به .

والاسلام حرم جميع الوسائل والذرائع الموصلة إلى الامور المحرمة . وكذلك حرم الاسلام على النساء خضوعهن بالقول للرجال لكونه يفضي إلى الطمع فيهن كما في قوله عز وجل (يا نساء النبي لستن كأحد من النساء) ان انقيتن فلا تخضعن بالقول فيطعن الذي في قلبه مرض) يعني مرض الشهوة . فكيف يمكن التحفظ من ذلك مع الاختلاط

(يتبع)

«ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون»

دروس التوعية الدينية

لماذا لا تستمر

نظرية الصحابة في انواع الكفر التي لا تخرج عن الملة

التي فضيلة العلامة الاستاذ سيدي عبد الله كنون حفظه الله أول درس ديني في رمضان الحالي من الدروس الهامة التي تلقى امام أمير المؤمنين مولانا الحسن الثاني وجمهرة من اكبر علماء المشرق والمغرب واعيان المؤمنين والموظفين السائين بالمغرب هذه الدروس التي يستفيد منها الشعب المغربي بجميع طبقاته أولا وبالذات كما يستفيد منه المستمعون عبر الاثير في مختلف الاقطار.

بقلم الاستاذ محمد الطنجي

كذلك .

قالوا: ومعنى قوله سباب المسلم فسوق وقتاله كفر «انه ليس بكفر يخرج عن الملة» وكذلك كل ما ورد من تكفير من ذكرنا ممن يضرب بعضهم رقاب بعض. ثم قال ابن عبد البر: وقد جاء عن ابن عباس وهو أحد الذين روي عنهم تكفير تارك الصلاة انه قال في حكم الحاكم (الجائر) كفر دون كفر.

ثم نقل ابن عبد البر بسنده عن طاووس. قال ابن عباس ليس بالكفر الذي تذهبون اليه انه ليس بكفر ينقل عن الملة، ثم قرأ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ثم قال الحافظ بن عبد البر ما يأتي من التأويل:

وقالوا يحتمل قوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن يريد مستكمل الايمان لان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وكذلك السارق وشارب الخمر، وعلى نحو ذلك تأولوا قول عمر بن الخطاب لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة قالوا انه أراد لا كبير حظ له، ولا حظ كاملا له في الاسلام ومثله قول ابن مسعود وما أشبهه.

وقد زاد الحافظ ابن القيم هذا الموضوع تفصيلا حيث قال رحمه الله الكفر نوعان كفر عمل، وكفر جود وعناد، فكفر الجود ان يكفر بما علم ان الرسول جاء به من عند الله جودا وعنادا من اسماء الرب وصفاته وافعاله واحكامه، وهذا الكفر بضاد الايمان من كل وجه. واما كفر العمل فينقسم الى ما يضاد الايمان والى ما لا يضاده.

الخرج عن المسلمين، وات اصحاب رسول الله رضوان الله عنهم كانوا اعرف الناس بتأويل آيات الله واحاديث رسوله وكيفية الجمع في التطبيق ان ظهر التباين في ذلك. فقد تعرض الحافظ يوسف بن عبد البر في الجزء الرابع صفحة 236 من كتابه «التمهيد» الذي طبعته وزارة الاوقاف بالمغرب لتأويل علماء السلف في تكفير تارك الصلاة بعد ايمانه فقال: واعتلوا في دفع الآثار المروية في تكفير تارك الصلاة بأن قالوا من ترك الصلاة جاحدا (لها معاندا) متكبيرا غير مقر بفرضها. قالوا ويلزم من كفرهم بتلك الآثار وقبولها على ظاهرها فيهم. ان يكفر القائل والشاتم المسلم وان يكفر الزاني وشارب الخمر والسارق والمتهم ومن رغب عن نسب أبيه فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال: سباب المسلم فسوق وقتاله كفر، وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه (فيها) أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن.

وقال لا ترغبوا عن ابائكم فإنه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم، وقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، الى آثار مثل هذه (قال ابن عبد البر) لا يخرج العلماء بها المؤمن من الاسلام وان كان بفعل ذلك فاسقا عندهم، فغير تكبير ان نكون الاثار في تارك الصلاة

تناول فيه استاذنا تفسير قول الله تعالى (وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه). وكان هذا الدرس في المستوى العالمي العالي الذي يبرز فيه فضيلته فاستوعب جوانبه، وقارن بين تحريف اهل التوراة والانجيل لاحكام الكتاب الموحى به الى سيدنا موسى وعيسى عليهما السلام الذي استحفظوا عليه، وبين احكام القرآن المحفوظ بحفظ الله وتعرض الآية الكريمة التي جعلت عنوانا لهذا المقال، فأبان نظرية الصحابة العارفين بتأويل القرآن، فأعلنها باختصار نظرا للوقت المحدد للدرس الكريم وحيث ان بعض المستمعين وحتى بعض السلف ايضا كما يأتي في قول ابن عباس رضي الله عنه يحملون الآية المشار اليها على ظاهر لفظها. مع ان علماء الصحابة وعلماء السلف بعدهم يفرقون بين الكفر الذي يخرج صاحبه عن ملة الاسلام، والكفر الذي لا ينقل عن الملة اقتضى الحال بيان ذلك حتى يعرف المستمعون للدرس وغيرهم سماحة دين الاسلام ورفع

نظمت وزارة الاوقاف مشكورة في رمضان بالتعاون مع عمال الاقاليم في جميع انحاء المغرب حملة من دروس التوعية الدينية والوعظ والارشاد في مساجد المدن والقرى المهمة، وفي أجهزة الاذاعة المسموعة والمرئية جندت لها عددا كبيرا من اصحاب الفضيلة العلماء والوعاظ. وكان الاقبال عليها عظيما، واستحسن الناس هذه العادة التي تأخذ الوزارة بها في شهر رمضان المعظم كل عام، ولكن السؤال الذي يتردد على كل لسان هو لماذا لا تستمر هذه الحملة فيما بعد رمضان وعلى الدوام في بقية شهور العام، لاسيما والناس في غير رمضان احوج الى من يتعدهم بالنصح ويتخولهم بانواعه، لانطلاقهم من عقال الصوم وخروجهم من جو رمضان الذي يكف من غلوائهم ويكبح من جماهم، فتعود اماكن اللهو والبطالة الى نشاطها وتفتح الخمارات ابوابها، وتراجع الاذاعة سيرتها في مل الاوقات بالاغاني الخليعة والعروض المغربية بالتمرد والتفسيخ والانحلال، وحين يكثر الشر ودواعيه، يجب التجنيد لمقاومته وقضم شوكته. على ان الامر كما يقال: ما يدرك كله، لا يترك كله، فاذا لم يتأت ان تكون الحملة

عمل لا كفر اعتقاد، ومن الممتنع ان يسمى الله سبحانه الحاكم بغير ما أنزل الله كافرا ويسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم تارك الصلاة كافرا ولا يطلق عليهما اسم الكفر وقد نفى رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان عن الزاني والسارق وشارب الخمر وعمن لا يأمن جاره بوائقه، واذا نفى عنه اسم الايمان فهو كافر من جهة العمل، وان نفى

فالسجود للصنم والاستهانة بالمصحف وقتل النبي وسبه يضاد الايمان. واما الحكم بغير ما أنزل الله وترك الصلاة فهو من الكفر العملي قطعاً، لا يمكن ان ينتفي عنه اسم الكفر بعد ما اطلقه الله ورسوله عليه.

فالحاكم بغير ما أنزل الله كافر، وتارك الصلاة كافر بنص رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن هو كفر

شخصيات

مغربية

أحمد الشريسي السلووي

بقلم

الاستاذ عبد الله ثنون

- 2 -

ويشير الفاسي الى العناصر التربوية التي تتألف منها القصيدة فيقول انها ثلاثة: النوبة والزهد ودوام العمل لله ظاهرا وباطنا. وأما الشيخ فهو شرط في ايقاع ذلك على ما ينبغي والوصول الى المقصد في أسرع زمن وعلى أكمل وجه، لا شطر لتعقل الماهية بدونه. وللتوبة مقدمات وهي الزاجر والانتباه واليقظة ومتعمات وهي المجاهدة والمحاسبة والمراقبة. وأما الورع فهو مصحح للتوبة بمقدماتها ومتماتها. وقد أخذ هذا المعنى كله من عوارف المعارف، الا ان صاحب العوارف لم يذكر الورع لانه داخل في المجاهدة.

أما اخذه لما بني عليه الطريق من العوارف فمن قوله فيها: «التوبة أصل كل مقام وقوام كل مفتاح ومفتاح كل حال. وهي اول المقامات وهي بمثابة الارض للبناء فمن لا ارض له لا بناء له..» واني بمبلغ علمي وقدر وسعي اعتبرت المقامات والاحوال فرأيتها يجمعها ثلاثة اشياء بعد صحة الايمان: التوبة النصوح والزهد في الدنيا وتحقيق مقام العبودية بدوام العمل لله ظاهرا وباطنا... الى آخره فانظره.

وهذا مطلع القصيدة وفيه يتكلم على حسالة الزجر من مقدمات التوبة:

اذا ما بدا من باطن حالة الزجر فما هو الا البر من منح البر وهو بيت كثير الدورود على السنة المشائخ والمُربين يستشهدون به ويقدمونه دليلا بين يدي المطلوب من تقويم السلوك والاستقامة على الطريق، ومؤداه هو ما يعبر عنه في علم التربية الحديث بالوازع، وقد جاء ذكره في السنة، وعلى كل فالبيت من أكثر ابيات القصيدة سيرة بينهم، وهو من

احسن مطالع القصائد في هذا العلم، وقد أبدع الشريسي في تجنيسه بين البر بالكسر والبر بالفتح ما شاء.

وبعد امامه ببقية مقدمات مقام التوبة من الانتباه واليقظة على ما سبق القول، انتقل الى الكلام على الشيخ فقال:

ومن بعده الشيخ الذي هو قدوة يلتقى مراد الحق في السر والجهر ويردفه ببضعة ابيات ثم يعود اليه فيقول:

وللشيخ آيات اذا لم تكن له فما هو الا في ليالي الهوى يري اذا لم يكن علم لديه بظاهر ولا باطن، فاضرب به لجج البحر وان كان الا انه غير جامع لصفهين جمعاً على اكمل الامر فأقرب احوال العليل الى الردى اذا لم يكن منها الطبيب على خير الى آخر الاوصاف التي ذكرها له، وهذه الابيات في وصف الشيخ هي كذلك من أسرار ابيات القصيدة على السنة اهل العلم ومشايخ التربية. ويعجبني منها هذا البيت الذي مثل فيه بجامل علم العروض الذي قد يرى الصواب خطأ، وذلك من حسن تفننه:

ومن لم يكن يدري العروض فربما يرى القبض في التطويل من أعظم الكبر ومن ابياتها السارية الواردة في عدم الاعتراض على الشيخ:

ومن يعترض والعلم عنه بمزلة يرانقص في عين الكمال ولا يدري ومنها في حال الصوفي: وسجادة الصوفي بيت سكونه ولا وكر الا ان يطير عن الوكر ومنها في ادب السلوك: ولا تزين في الارض دونك، ومنا ولا كافرا حتى تغيب في القبر فان ختام الامر عنك مغيب ومن ليس ذا خسر يخاف من المكر ومن عبوت ابياتها المضروبة مثلاً قوله:

ومن خير مانعطي الدوام فلا تزل تطير الى العليا بأجنحة الشكر وقد ضمنه معنى الحديث احب العمل الى الله ادمه، وصاغه بهذه الصورة البيانية الرائعة ترغيباً فيه وحضاً عليه، وهذا البيت يأتي عنده بعد ما استوفى الكلام على المقامات الثلاثة النوبة والورع والزهد، وهي جملة وافية من الابيات تغطيها اشدة تعلقها بتعاليم الطريق مما لا يعني القاري غير المتخصص وهو يمضي في سبحاته منتقلا بين تلك المعالم مصرحاً تارة ومكنياً أخرى: حتى اذا

خاف ان يحمل كلامه على غير ما يقصد قال بغاية الوضوح:

وان اعتقاد الاتحاد جهالة فسل عنه من يدريه ان كنت لا تدري اذا كان من لا تقبل الضد ذاته بحال، محال ان يرى قابل الضر فليس يجيز الاتحاد ببريه سوى فائد للقل او جامل غر ثم قال بعد ذلك:

وان اعتقادات الحاول ضلالة اذا لم يكن كفرا فلا يخل من كفر وليس بحمل الحادثات منزله عن النص والتغيير فاهجر ذوي الهجر وبذلك يضع حدا فاصلا بين تصوف البدعة وتصفوف السنة، اذا صح التعبير، مما انتهجه ابن القيم والمرجاني وزروق واضرابهم، على اختلاف المشرب مع الالتزام باحكام الكتاب والسنة.

والقصيدة تقس في مئة واربعين بيتاً، فهي مما يطول تتبعه، ونعتقد اننا بهذه الجولة القصيرة فيها، قد اعطينا فكرة عنها شكلاً وموضوعاً وعرفنا بقيمتها العلمية والادبية، فتعرفنا من خلال ذلك على شخصية صاحبها ومقامه من اعلام الفكر الذين أنجبته هذه البلاد العربية.

وله على ما يذكره

مترجموه كتب أخرى غير القصيدة، وهي حسب ما عند السيوطي: كتاب نوحيد الرسالة ورسالة التوحيد في اصول الدين، وكتابه اسرار الرسالة ورسالة الاسرار، وكتاب اسنى المواهب، وكتاب شرح المفصل في علم النحو، وكتاب شرح الجزولية كذلك، وكتاب صحبة المشائخ، وكتاب انوار السراية وسراية الانوار نظم، وهو هذه القصيدة، وكتاب عوارف الهدى وهدى العوارف، وكتاب السماع وهذا انتاج كثير ومتنوع يشمل ما عرف به من المشاركة في علم الاصول والعربية الى التصوف. ويلاحظ في اسما غالب كتبه هذا الازدواج الذي ارتكبه في اسم القصيدة التي قدمناها وهو مما يدل على تفننه ونزعة الادبية. قال السيوطي، ومن شعره:

لو لم تكن سبل العلا بعيدة لا تنتجى الا بعزيمة ماجد لتوارد الضدان ارباب العلا والارذلون على عل واحد وهو من معنى قول المتنبي:

لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال ولكنه صاغه هذه الصياغة المبدعة التي توافق منزعه ومشربه، واكمل وجهة هو مولها.

وقد شرح الرائية الشريسية الحافظ احمد بن يوسف الفاسي شرحاً ممتعاً سماه كما ذكره السنائي ازالة الخفا، وكشف الاسرار عن وجوه اذ وار السرائر وسرائر الانوار، وهو مطبوع بمصر سنة 1316 واكثبه كثير التدقيق مع الاسف.

في المكتبة الاسلامية

المنار المنيف في الصحيح والضعيف

وتعريف بالكتاب وحلى هوامشه بتعاليق نفيسة مما يرجع الى مقابلة النص بأصوله وضبط الكلمات المحتاجة الى الضبط وتخريج الاحاديث التي جرى ذكرها في الكتاب وغير ذلك، وهذا الى الفهارس المتعددة التي شملت كل محتوياته من آيات قرآنية وكتب واعلام واماكن ومصادر وأبحاث وآثار واحاديث مع التوفيق في الترميم ونسبة كل شيء الى مرجعه والكتاب يقع في 220 صفحة وطبعه واخرجه وورقه من الصنف الممتاز الذي يعمل ولا يحلى.

هذا كتاب صغير الحجم كبير العلم وضعه الامام ابن القيم جواباً لمن سأل هل يمكن معرفة الحديث الموضوع بضابط من غير ان ينظر في سنده؟ وقد ألم فيه بكتاب الموضوعات للحافظ ابن الجوزي بل اختصره فاستوفى مضامينه بما عرف عن ابن القيم من غزارة العلم وحصافة الرأي، فجاء مغنياً عن كثير من الكتب في الموضوع ولا يغني عنه غيره. وزاده تحقيق العلامة الشيخ عبد الفتاح ابو غدة افادة وامتاعاً، اذ صدره بترجمة المؤلف

مع الفن الاسلامي

بقلم الاستاذ محمد الفزاري

نقاية

اقتبسها من عيون الكتب لاستاذ الحاج احمد بنشقرون

(319) جراحات السنان لها التثام

الفأس يقطع به الشجر فيعود ينهت، والسيف يقطع اللحم ثم يعود فيند مل واللسان لا يندمل جرحه ولا تداوى مقاطعه، وكذلك النصل من السهم فانه يغيب في اللحم ثم ينزع فيخرج اما اشباه النصل من الكلام فانها اذا وصلت الى القلب لم تنزع ولم تستخرج منه الى الابد.

(320) ذو العكر

يقال: قلما ظفر احد بغنى ولم يبطخ، وقل من اكثر من الطعام الا مرض، ويقال: لا يطمعن ذو العكر في حسن الثنا، ولا السي في الادب في الشرف، ولا الشحيح في البر، ولا الحريص في قلة الذنوب، ويقال: اربعة اشياء لا يستقل قليلها: النار، والعرض، والعدو، والدّين.

(321) رأس البلبا

الفاقة بلا، والحزب بلا، وقرب العدو بلا، وفراق الاحبة بلا، والسقم بلا، والهرم بلا، ورأس البلبا كلها الموت.

(322) من نزود خمس خلال كفينه

من اتكل على قوته فحمله ذلك على ان يسلك الطريق المخوف فقد سمى في حنف نفسه، ومن لا يقدر لطافته طعامه وشرابه وحمل نفسه ما لا تطيق فقد قتل نفسه، ومن لا يقدر لقمته وعظمها فوق ما يسع فوه فربما غص بها فقامت، ومن اغتر بكلام عدوه وانخدع له، وضيع الحزم فهو اعدى لنفسه من عدوه. وقد قالوا: ان خلا لا خمسا من نزودهن كفينه في كل وجه وآنسته في كل غربة وقربن له البعيد واكسبته المعاش والاخوان: اولهن كف الاذى. والثانية حسن الادب. والثالثة مجانبه الريب. والرابعة كرم الخلق. والخامسة النبل في العمل. وقالوا ايضا: شر المال ما لا انفاق له. وشر الازواج التي لا تواتي بعلمها. وشر الولد العصاوي العاق لوالديه. وشر الاخوان الغاثل لاخيه عند النكبات والشدائد. وشر البلاد بلاد لا خصب فيها ولا أمح.

(323) الاشياء التي لا ثبات لها، ولا بقا

ان حسن الكلام لا يتم الا بحسن العمل كالمرضى الذي قد علم دواء مرضه ان لم يتداويه، لم يغن علمه به شيئا، ولم يجد لدائه راحة ولا خفة، فاستعمل رأيك ولا تعزن لقله المال فان الرجل ذا المروءة قد يكرم على غير مال كالاسد الذي يهاب وان كان رابضا. اما الغني الذي لا مروءة له فانه يهان وان كان كثير المال والعاقل من يحسن تعاوده لنفسه وهو اذا فعل جساؤه الخير يطلبه كما يطلب الما انحدره. وانما جعل الفضل للحازم البصير بالامور، اما الكسلان المتردد فان الفضل لا يصحبه. وقد قيل في اشياء لا ثبات لها ولا بقا: ظل الغمامة في الصيف، وخلة الاشرار، والبناء على غير اساس، والمال الكثير.

(324) الناصح والمنصوح

قال الحكماء: من لم يفكر في العواقب لم يامن المصائب وحقيق الا يسلم من المعاطب، وقالوا: ليس الامر بالخير باسعد من المطيع له، ولا الناصح باولى بالنصيحة من المنصوح ولا المعلم للخير باسعد من متعلمه منه.

المثال الثاني
فكرة الابداع الموازي للطبيعة

لعل هاته الفكرة فكرة الابداع الموازي للطبيعة الفن المعاصر في أوروبا تفسر الجاذبية التي تمارسها فنون الاسلام اليوم على تصويرنا وتصورنا، فهناك بعض الفنانين لا يدينون بالاسلام كالنحسانين الرومانيين المسيحيين في القرن الثاني عشر المسيحي، وهناك من لا يؤمن بمقيدة دينه مطلقا، ومع ذلك فقد اكتشف هؤلاء وأولئك أن الفن الاسلامي مرتبط بالدين ارتباطا وثيقا لا بأساليبه التشكيلية فقط ولكن بجوهره الانساني وعنصره الايجابي وطابعه الاسلامي الامر الذي جعل الفن المعماري الاسلامي يحتل مكانة مرموقة بل بارزة لا في هذا العصر المتحدث عنه وحسب، بل وحتى في عصرنا الحاضر، كما أوضح ذلك بعض الفنانين المنصفين الاجانب. والى موعد آخر (مع الفن الاسلامي).

حكمة العدد

وإن عنا أن نعلم جاهلا فيحسب جهلا أنه منك أعلم

ان الحضارة الاسلامية في عهود ازدهارها مدينة للتعاليم الاسلامية، والفنون الحضارية المختلفة ومنها الفن المعماري الاسلامي الذي أشرنا اليه سلفا اشارة عابرة ولا ريب أن مجرد سرد الموضوعات الزخرفية في هذا الفن الترفيع بذكرنا بأن هذه الموضوعات تعبّر عن تصور نظري عميق للحياة والمجتمع، والعلم والعالم، ولولا هذا التذكر لما أدركنا معنى الازدهار الذي صاحب الحضارة الاسلامية في عصورها، وواكبها في مختلف العصور، فالفن الاسلامي يلجأ الى عالم المظهر للتذكير بالقواعد الحسية والموسيقية التي تتحكم فيه، ان الاسلوب الزخرفي مثلا لنقاش الكرسي ذي المسند تمكس زخارف منبر، المسجد، كما أن نقاش الصحاف النحاسية تعرب عن النقاش الملونة في صفحات المصاحف وفي محراب الصلاة وهكذا يتأكد أكثر فأكثر أن هذا الفن يقود الى المسجد، والمسجد يقود الى الصلاة والصلاة تقود الى الخير العميم. لان الصلاة صلة بين العبد وربّه، ولان الطريق الى المسجد هو طريق الى الجنة، كما في الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من

المثال الاول

اسهام الفنون الاسلامية في الفن الروماني المسيحي حتى بالنسبة لتصويرنا وتصورنا المصاحف أن الفنان العربي لم يكتف قط بالصيغ التشكيلية وحدها. بل تمدها الى التعمق في جذور الفن المعماري الاسلامي وتقاليده وشاكراته في كثير من الاشكال والالوان والتصاميم.

جلالة الملك يعين ارضاً لمعهد الدعوة

صدرت الاوامر الملكية السامية بتخصيص قطعة أرض صالحة لإنجاز مشروع معهد الدعوة الإسلامية بفاس، وذلك بناء على المقابلة الكريمة التي خص بها صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله وفد رابطة العلماء بقيادة الأمين العام للرابطة السيد عبد الله كتون، والتقرير الذي رفعه سيادته الى الديوان الملكي في الموضوع.

وهذه الأرض المينة، هي من أراضي الاملاك المخزنية وتقع بطريق سفرو بفاس، امام شركة كوطيف وفي مجاورة فيلات عصرية أنيقة، بحيث تصلها كل التجهيزات الاساسية

وتحمل اسم -يجاسط رقم 114 س - س ورقم رسمها العقاري هو 948 ك. س. ومساحتها 10 هكتارات و 39 أ. كما صدرت التعليمات الملكية للسيد الوزير الاول بتأليف لجنة من السادات وزراء الثقافة والتربية الوطنية وتكوين الاطر والاقواف والثغورن الاسلامية والامين العام لرابطة العلماء للنظر في وسائل انجاز مشروع المعهد بالكيفية التي وقع عليها الاتفاق بين علماء المغرب وعلماء السعودية.

حفظ الله جلالة الملك وأبقاء لتخليد المآثر وتأييد للفاخر واعلاء راية العروبة والاسلام.

«شهر شوال»

الاستاذ عبد القادر العافية لربه في سائر الظروف والاحوال.

ومن هنا كان ينبغي ان يكون شهر شوال هو بداية الشهور التي نمارس فيها طاعة ربنا في سهولة وبسر، لانه من طبيعة الحال ان الاخلاق تكتسب بالتخلق والكرم بالتكرم، والشجاعة بالتشجيع.. فالقضية اذن تعويد وتكوين ولعل شهرا كاملا في ممارسة عملية ما يكسب الانسان تعودا بل مهارة فيما يهدف الى التعود عليه...

ومن هنا كان جديرا بشهر شوال ان يصبح منطلقا واضحا نحو التشبث بأوامر الله واجتناب نواهيه. فلنصم اياما من شوال ولنستأنف المسيرة نحو ربنا في طاعة الله في كل امورنا واحوالنا... نظاما وسلوكا وتربية وعيلا... وبذلك وحده نكون قد استفدنا من شهر الصيام الذي يسبق شهر شوال.

شهر شوال هو الشهر العاشر من السنة القمرية وهو شهر يأتي بعد شهر رمضان المعظم الذي يكون قد قُطِر فيه المؤمن وتَحَلَّى فيه بكثير من صفات الخير والخلال الحميدة...

الذي كانت عليه قبل شهر رمضان، وتكتظ بروادها الذين كاث كثير منهم قد امتلأت بهم رحاب المساجد خلال شهر رمضان المعظم! وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان التوبة الى الله لم تكن خالصة وانما كانت العملية عملية توقف موقوت، ومن المعلوم ان «التائب من الذنب وهو مصر عليه» هو كالمستهزي بربه، - تعالى عن ذلك علوا كبيرا -

واذا كانت «الجمعة بعصرها» كما يقول العلماء ف شهر رمضان بما بعده من الشهور..

ولعله من هنا جاءت الحكمة في صيام ايام من شوال لان العملية - اي عملية صيام شهر رمضان - تهدف الى ترميم مستمر وتعويد المسلم على الطاعة

هذا الشهر المبارك ينبغي ان يكون اختبارا لمدي صدقنا في توبتنا، ومسبارا لمدي نفاذنا بشهر الصيام والقيام شهر رمضان المعظم ان شهر شوال بالنسبة للمسلم هو المقياس الحقيقي للقدر الذي استفاد من شهر رمضان الكريم...

فالمسلم الذي أدى فريضة الصيام وتحلى خلال شهر رمضان بما يلزم من الفضائل والاخلاق الكريمة ودعا ربه في تضرع وخشية ورجاء، تائبا منيما اليه، كيف يجرا بعد كل هذا ان يقابل مولاه بالمعاصي وبالتنكر لتعاليم الاسلام الخفيف؟؟

الحقيقة ان هناك عددا من الذين يودون ان يتحللوا من هيبة شهر رمضان ومن جلال روحانيته ليقتفوا بأنفسهم في مراتع الشهوات والملذات معتقدين ان وقارهم قد انتهى بشهر الصيام.

وهذا التصور الخاطي هو الذي يجعلنا نرى كثيرا من الناس يتهافون في شهر شوال على ما كانوا قد صغفوا انفسهم عنه طيلة رمضان الكريم.

وهذا هو الذي يجعلنا ايضا نلاحظ انخفاضاً في عدد رواد المساجد ونقصانا بينها في الاقبال عليها.

هذا التصور الخاطي هو الذي يجعل بعض الناس يصنفون المسلمين الى صنفين: مسلمي رمضان؛ ومسلمي سائر الايام.

ومن الملاحظ في شهر شوال هو ان الحانات والمواخير تعود الى نشاطها

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون

(تابع صفحة 8)

عنه كفر الجحود والاعتقاد. ثم قال الحافظ ابن القيم بعد كلام فالإيمان العملي بفاده الكفر العملي، والإيمان الاعتقادي يضاده الكفر الاعتقادي، وقد أعلن النبي صلى الله عليه وسلم بما قلناه في قوله في الحديث الصحيح «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر، ففرق بين قتاله وسبابه، وجعل احدهما فسوقا لا يكفر به، والآخر كفرا، ومعلوم انه انما اراد الكفر العملي لا الاعتقادي، وهذا الكفر لا يخرج من الدائرة الاسلامية والملة بالكلية، كما لم يخرج الزاني والسارق والشارب من الملة وان زال عنه اسم الايمان.

ثم قال الحافظ ابن القيم: وهذا التفصيل هو قول الصحابة الذين هم اعلم الامة بكتاب الله وبالاسلام والكفر ولو ازمهم، فلا تتلتي هذه المسائل لإعنتهم، فان المتأخرين لم يفهموا مرادهم فانقسموا فريقين، فريقا أخرجوا من

الملة بالكبائر وقضوا على اصحابها بالخلود في النار. وفريقا جعلوهم مومنين كاملين الايمان فهو لا غلوا وهاؤلا جفوا وهدى الله اهل السنة للطريقة المثلى والقول الوسط الذي هو في المذاهب كالاسلام في الملل فها هنا كفر دون كفر ونفاق دون نفاق وشرك دون شرك، وفسوق دون فسوق، وظلم دون ظلم.

انتهى كلام الحافظ ابن قيم وبهذه الفروق والتأولات الثابتة عن الصحابة بين الكفر الاعتقادي وما ألحق به الذي يخرج عن الملة والكفر العملي الذي لا يخرج عن الملة يتضح كل مجمل مما ورد في الموضوع.

نسأل الله لمن بيدهم الامر في الدول والشعوب الاسلامية وسائر المسلمين ان يوفقهم لاتباع احكام شريعته حتى يحفظوا ايمانهم كاملا ويفوزوا بالجزا والثواب يوم تجدد كل نفس ما عملت من خير محضرا وبالله التوفيق.

الجامعة العربية تطلب من الدول الاعضاء وضع استراتيجيات اعلامية موحدة لمواجهة الحملات والاباطيل ضد الاسلام

ان ننسيقا اعلاميا عربيا سيبدأ بتنفيذه في مطلع السنة القادمة بعد ان يتم وضع خطوطه العريضة بين الامانة العامة للجامعة العربية ووزارات الاعلام في الدول العربية. وطلبت مذكرة الامانة العامة للجامعة العربية الموجهة الى الدول العربية بضرورة متابعة كل ما يكتب في الصحف والكتب الاجنبية متضمنا اساسة الى الدين الاسلامي والرسول الكريم والعمل على التصدي لها.

ذكرت مصادر مطلعة في القاهرة ان الامانة العامة للجامعة الدول العربية بعثت بمذكرات عاجلة للدول العربية بشأن مواجهة الحملات والاباطيل ضد الدين الاسلامي الخفيف والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.. وقد طلبت الامانة من الدول العربية ضرورة وضع استراتيجية اعلامية موحدة للرد على كل ما من شأنه الاساسة الى الاسلام والمسلمين. وأكدت هذه المصادر

المملكة المغربية

وزارة للتربية الوطنية
وتكوين الأطر

كتابة الدولة في التعليم العالي
والبحث العلمي
الكتابة العامة

قسم الإدارة العامة

مصلحة البناء والتجهيزات
إعلان عن طلب العروض
المفتوح (الغير العمومي)

ان رئيس قسم الإدارة
العامة بوزارة التربية الوطنية
وتكوين الأطر يستقبل الى
غاية 18 شتنبر 1978 على
الساعة 12 بمكتب رقم 92
آخر أجل العروض المتعلقة
بالاعمال الآتية :

كلية الآداب بمدينة وجدة
القطعة التاسعة : اندفئة
الضمانة المؤقتة قدرها
10'000'00 درهم

ان الظروف توجه عن
طريق البريد اونودع مقابل
وصول في مكاتب السلطة

اعلانات ادارية

وزارة التربية الوطنية
وتكوين الأطر

نيابة عمالة الدار البيضاء

ثانوية الخوارزمي

إعلان عن طاب عرض ائمان
مفتوح (جلسة غير عمومية)
ان مدير ثانوية
الخوارزمي سيقبل الى غاية
18.9.1978 على الساعة العاشرة
عروض الايمان المتعلقة بـ :
- شراء المواد الأولية
الخاصة بالتعليم التقني .

يجب على كل متنافس ان
يقدم ملفا اداريا وملفا تقنيا
وذلك طبقا للمرسوم رقم
479-2-76 بتاريخ 19 شوال
1396 (10.14.1976) الفصل 11.

(1) - الملف الاداري :

يجب ان يتضمن
هذا الملف :

- التصريح بالشرف
المصوص عليه بالفقرة 5 من
الفصل 6 من المرسوم المذكور
اعلاه في نظيرين .

- شهادة يكون قد سلمها
القباض منذ اقل من سنة
ثبتت ان المتعهد في وضعية
جبائية قانونية ويجب ان
تنص هذه الشهادة على النشاط
الذي فرضت الضريبة على
المتعهد من أجله .

2 - الملف التقني :

يجب ان يتضمن هذا
الملف :

أ - مذكرة تتضمن
الامكانيات البشرية والتقنية
للمرشح ومكان وتاريخ ونوع
واهمية الاعمال التي انجزها
او ساهم في انجازها والمنصب
الذي شغله في كل شركة
من الشركات التي شارك فيها
ب - عند الاقتضاء ،

المعلومات التقنية او التنفيذية
المتعلقة بالشركة .

وترسل التعهدات الى
ثانوية الخوارزمي شارع
لاجيروند الدار البيضاء
بالبريد المضمون .

ويمكن للمرشحين ان

يتسلموا الملف بمكتب
الاقتصاد بثانوية الخوارزمي
الامضا :

المعوي اليوزدي احمد

إعلان عن عرض ائمان مفتوح
(جلسة غير عمومية)
رقم : 40 - 78

ان رئيس قسم التجهيز
بوزارة التربية الوطنية
وتكوين الأطر يستقبل الى
غاية 9 اكتوبر 1978 حتى
الساعة السادسة مساء اخر
اجل العروض المتعلقة
بتزويد المدارس الابتدائية
بأدوات داخلية

يجب على المرشحين ان
يقدموا عروضهم طبقا
للمرسوم الملكي 2 - 76 - 479
المؤرخ ب 19 شوال 1396
الموافق 14 اكتوبر 1976
وذلك على الشكل الآتي :

غلاف كبير يحمل اسم
وطابع المقاوم مع التاريخ
الذي سيجري فيه عرض
الايمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف :

(1) الغلاف الاول يحتوي :
على تفاصيل التقدير ودقة
التسجيل الخاص الموقع من
طرف الماقل :

(2) الغلاف الثاني :
يحتوي على :

- التصريح بالشرف
المصوص عليه بالفقرة 5 من
الفصل 6 في نظيرين :

- شهادة يكون قد سلمها
القباض منذ اقل من سنة
ثبتت ان المتعهد في وضعية
جبائية قانونية ، يجب ان
تنص هذه الشهادة على
النشاط الذي فرضت الضريبة
على المتعهد من أجله .

- الضمانة المؤقتة او
الشهادة البنكية التي تقوم
مقامها عند الاقتضاء

- الشواهد التقنية والمالية

- مذكرة تتضمن الوسائل
البشرية والتقنية للمرشح
ومكان وتاريخ ونوع وأهمية
الاعمال التي انجزها او
ساهم في انجازها .

ويمكن من يهمهم الامر
الحصول على دفتر النحولات
من مصلحة التجهيز بهذه
الوزارة مكتب 101 الرباط .

في انجازها والمنصب الذي
شغله في كل مقالة من
المقالات التي شارك فيها .
- وتضاف الى هذه المذكرة ،
الشهادات لرجال الفن الذين
انجزت هذه الاعمال تحت
اشرافهم او الشهادات التي
تسلمها الادارات المستفيدة
من الاعمال المذكورة .
ويمكن الاطلاع على
كناش التجمعات لدى المهندس
السيد مصباحي 26 زنقة
موسى ابن نصير طنجة .

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
وتكوين الأطر

الكتابة العامة

مديرية التخطيط

قسم التجهيز

مصلحة التجهيز

التي تقوم بطلب العروض
طبقا للمرسوم رقم 479 - 76
- 2 بتاريخ 19 شوال 1396
(14 اكتوبر 1976) .

(1) الملف الاداري
التصريح بالشرف
المصوص عليه في الفقرة 5
في نظيرين .

- شهادة يكون قد
سلمها القباض منذ اقل من
سنة تثبت ان المتعهد في
وضعية جبائية قانونية ، كما
يجب ان تنص هذه الشهادة
على النشاط الذي فرضت
الضريبة على المتعهد من أجله .
وصول الضمانة المؤقتة
او الشهادة البنكية التي
تقوم مقامه عند الاقتضاء

(2) الملف التقني

- مذكرة تتضمن الوسائل
البشرية والتقنية للمرشح
ومكان وتاريخ ونوع وأهمية
الاعمال التي انجزها اوساهم

تجديد الدعوة الاسلامية

(تدسة ما على الصفحة الاولى)

منذ نشأ بينهم .
ورغم اعراضهم استمر الرسول
ص في دعوته وتحمل سو
معاملتهم وقبح مواجعتهم ولم يقابل
جودهم واجابتهم بالمثل بل صبر
على اذامهم واستمر يخاطبهم بالحسنى
ويعرض عليهم القرآن لعلمهم بهتدون .
ودعوته ص المرتكزة على
الوحي تماشي أهداف الانسانية
وطبيعتها الفطرية ولا تتناقض مع
المنطق والعقل وما تتطلبه الحياة
من معرفة وبحث واختراع واستقصاء
ولا طاعة في الدعوة الاسلامية
لمخلوق في معصية الخالق ولا
حكم فيها للظلم والاستبداد . ومن
عصى أو ظلم أو استبد وجب
نبذه حتى يرجع لتحكيم كتاب
الله وما صح من سنة رسوله .
والدعوة الاسلامية دعوة
أخلاقية كما هي انسانية في
ماضيها فنتعم أن تبقى كذلك
في حاضرها وتستمر على حالها
في مختلف الأزمان والاحيان ففي
سورة آل عمران : وما محمد الا
رسول قد خلت من قبله الرسل
أفان مات أو قتل انقلبتم على
أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضرب الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين .

واذا لم يقتنع المدعو فلا يجبر
بالقوة على الاقناع الا اذا اعتدى
على الدعوة فبرد عن اعتدائه .
(يتبع)

وتظهر بين المسلمين شعرا
لينافحوا عن الاسلام ودعوته
كحسان بن ثابت وتكتب وابن رواحة
وكما تعرضت الدعوة الاسلامية
في اولها لهجمات أعدائها فانها
اليوم في أشد الحاجة لمن ينافح
عنها ويظهرها على حقيقتها في
الأساطير الاسلامية وفي غيرها
بدون تعصب ولا تضليل ولا رياء
ولا كبرياء حتى تكون كدعوة
رسول الاسلام بريئة سليمة لينت
هادفة مقنعة .

ان الدعوة الاسلامية تحرص
على أن توفر للانسان كرامته
في حياته المادية والروحية
وتتمتع اعتباره في حرياته
وتصرفاته وتدفعه الى الاستمساك
بالمثل العالي والقيم السامية .
وفي حياة الرسول محمد ص
أروع الأمثلة التي يجب الاقتدا
بها عند الدعوة الاسلامية فقد
تحمل ص الشدائد بصبر عليها
ولم يطلب بعد انتصار دعوته جزا
ولا شكورا . وفي القرآن الكريم
قل ما أسألكم عليه من أجر الا
المودة في القربى . والمودة في
القربى ليست جزا يناله بل هي
سمو مكان على القرشيين أن
يعطوه اعتبارا وينزعوا عن اذية
الرسول وعن صد الناس عن
دعوته وأن يستمعوا لها بعقولهم
وهم يعلمون أمانة صاحب الدعوة

والدعاة المسلمون الأوائل لم
يخف عليهم أن الاسلام يعم جميع
مرافق الحياة من دعوة للتوحيد
الى دعوة لقيام حكم شوري عادل
الى الدعوة لقيام نظام اقتصادي
سلم الى الدعوة لاصلاح المجتمع
وتعليمه الى كل ما هو هدف
يرتجيه الاسلام من أول آية نزلت
من القرآن الى ان اكتمل
الاسلام بقوله تعالى : اليوم أكملت
لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام ديناً .
ولما قامت الدعوة الاسلامية
كشع المشركون عن أنبيائهم
لأساطير واستعملوا جميع وسائل
المكر والمراوغة لاجباطها فكان
لزما أن تلجئ الدعوة الاسلامية
في ظروف خاصة لاستعمال بعض
أسلحة خصومها لترد عليهم كيدهم
بمثل خصوصا وقد كان الشعر
يقوم بدور حاسم وتأثير كبير
في الأساطير العربية شبيه بما
تقوم به الدعاية اليوم في الصحف
والمجلات والتلفزة والاذاعة
ومختلف أنواع الاعلام حتى كان
البيت الواحد من الشعر يسرى
بين الناس ويشتي بينهم بسرعة
لا تقل عن سرعة الجرائد في
عالم اليوم .
وقد قال النبي ص : ما يمنع
القوم الذين نصرنا رسول الله ص
بسلحهم أن ينصروه بآلستهم .

في المحيط الاسلامي

انترول عربي لحماية

مناجم البترول

اتفقت احدى عشرة دولة من دول الشرق العربي على انشاء انترول - شرطة دولة - مختص في امن المنشآت البترولية وفي حماية حقول البترول ومن بين هذه الدول السعودية ومصر وايران والكويت والسودان ويشتمل الاتفاق المبدئي على انشاء وكالة جماعية للمعلومات ارتكازا على مشروع خاص اعده خبراء ايرانيون وسعوديون وعراقيون.

استغلال الطاقة الشمسية

في السعودية

أكد رئيس مجلس ادارة المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا من المملكة السعودية ان المركز يولي عناية كبرى بمشروعات الطاقة الشمسية في الوقت الحاضر وخصوصا مشروع الطاقة الشمسية وقال ان هذا المشروع يقوم على اختيار قرية من قرى للمملكة لا مدادها بالطاقة الكهربائية عن طريق الاستفادة من الطاقة الشمسية.

استئناف القتال في القابين

استؤنف القتال خلال الايام الاخيرة بجنوب القابين المعارك بين الثوار المسلمين والقوات الحكومية منسبة في مقتل 20 شخصا في صفوف القوات النظامية و- جل اهم هجوم باقليم سولو في جنوب البلاد عندما هاجم 100 تائر ينتمون لجبهة مورو لتحرير الوطني مركزا عسكريا مما تسبب في مقتل 12 جنديا. كما جرت معارك عديدة خلال الايام الاخيرة بين الجانبيين ولا سيما في منطقتي رانسغ وبادلان.

تبرعات من المواطنين السعوديين لمسلمي بورما

تلقت رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة تبرعات مالية وعينية من المواطنين السعوديين لمسلمي بورما اللاجئين الى بنكلاديش. وتبلغ هذه التبرعات 400 ألف ريال سعودي وتمانة مائة مائة من الخيام والملابس والادوية.

هل يعود الازهر الى

وحيه الاصل

طالبين لجنة الشؤون الاجتماعية والدينية بمجلس الشعب المصري بأن يعود الازهر كما كان من قبل جامعة اسلامية متخصصة بحيث تكون الكليات الاساسية هي كلية الشريعة وأصول الدين والائمة العربية. على أن تكون الكليات العلمية الاخرى ملحقه به لا تؤثر على سبقتها الاصلية.

ندوة حول الاستطاعة في الحج تعقد الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في مكة المكرمة يومى 28 - 29 أكتوبر القادم الموافق 27 - 28 ذى القعدة 1398 ندوة حول الاستطاعة في الحج. وذلك حسب طاب المؤتمر الاسلامي التاسع لوزراء الخارجية الاسلامية للتعقد في دكار في جمادى الاولى من السنة الحالية.

خطة عمل اسلامي

لائقاف فلسطين

دعت الجماعة الاسلامية بباكستان الى عقد مؤتمر اسلامي دولي لوضع خطة عمل جماعية من أجل انقاذ فلسطين. وقالت ان القضية الفلسطينية قد وصلت الى مرحلة تفرض على المسلمين أن يقوموا بببادة من هذا النوع بحكم أن قضية فلسطين قضية اسلامية بالدرجة الاولى وأن المسجد الاقصى أولى القبائل وثالث الحرمين هو جزء لا يتجزأ من هذه القضية.

لقاء اسلامي في برشلونة

يوم الاثنين 3 رجب

1398 الموافق 17 - 7 - 1978

كان موعدا لانعقاد الدورة السابعة للمؤتمر الاسلامي ببرشلونة تحت اشراف الجمعية الاسلامية في اسبانيا. وقد كان موضوع الدورة الحالية (دور الشباب في بناء الدولة الاسلامية)

وقد شارك المغرب في اشغال هذا المؤتمر بوفد مكون من السيد مصطفى ابي مسعود رئيس جمعية رسالة الطالب بطنجة والشاعر السيد عبد القادر المقدم. وانعقدت الجلسة الافتتاحية صباح اليوم المذكور برئاسة رئيس الجمعية الاسلامية في اسبانيا الدكتور رامز مزيد الاناسي حيث قليت ايات بينات من الذكر الحكيم رتلها احد اعضاء الجمعية تلتها محاضرة قيمة في موضوع الدعوة الاسلامية وابعادها ومراميها للدكتور الاناسي ثم القى السيد مصطفى ابن مسعود كلمة باسم الوفود المشاركة وبعد ذلك القى الشاعر السيد عبد القادر المقدم قصيدة

مطولة استغرقت نحو نصف ساعة تضمنت عدة اغراض تخص الدعوة الاسلامية وما ينبغي للمسلمين الاخذ به في خضم التيارات المناوئة للإسلام والمسلمين، منوها بمساعي الجمعية الاسلامية البعيدة في هذا المجال.

وقد اخذت الوفود المدعوة المشاركة في هذا التجمع الاسلامي تتقاطر من مختلف الاقطار الاسلامية والبلاد العربية، وكان من الوافدين فضيلة الاستاذ محمد قطب ثم فضيلة رئيس رابطة الافنا وقاضي صنعا عاصمة الشمال اليمنى الشقيق العلامة الاستاذ يحيى لطفى وفضيلة الاستاذ عدنان سعد الدين، ابوظبي، وفضيلة الاستاذ محمد صبري مدير كلية التجارة بالدوحة عاصمة قطر، والاستاذ مطيع من الكويت وفضيلة الاستاذ الشيخ احسان الهي ظهير رئيس تحرير مجلة (ترجمات الحديث) بلادور بباكستان الشقيق.

وفي يوم الثلاثاء كان الجميع على موعد مع فضيلة

الاستاذ محمد قطب الذي تغفل فألقى في فترة الصباح محاضرة قيمة دامت اكثر من ساعتين وفي نهايتها فتح باب المناقشة والرد على الاسئلة كالعادة بمد نهاية كل محاضرة او كلمة.

وبين هذه العروض عقدت حلقة خاصة للفتاوي الفقهية تولى مهمة الافتاء فيها الاستاذ يحيى لطفى رئيس الافنا باليمن.

وكان كل ما القى في هذه الدورة من محاضرات وكلمات وقصائد تدور حول موضوع دور الشباب في بناء الدولة الاسلامية. ومنه كلمة في هذا الصدد لرئيس جمعية رسالة الطالب السيد مصطفى بن مسعود. وفي يوم الجمعة صباحا عقدت الجلسة الختامية للدورة السابعة حيث نليت ايات من الذكر الحكيم والقيت كلمات وقصائد شعرية ان هذا اللقاء الاسلامي ليعطي نموذجا حيا لما ينبغي ان يكون عليه كل مجتمع مسلم يتمسك بدينه القوي القويم.

الماسونية والجمعيات الموازية لها

كان مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم الذي عقد بمكة المكرمة سنة 1394 عم منشورا يفضح فيه الماسونية جاء فيه:

ان الماسونية جمعية سرية هدامة لها صلة وثيقة بالصهيونية العالمية التي تحركها وتدفعها لخدمة أغراضها، وتنتشر تحت شعارات خداعة «حرية» اخاء، مساوات، انسانية وما الى ذلك مما أوقع في شبابها كثيرا من رجال المسلمين وقادة الفصير مخدوعين بها تارة وعالمين بها تحكيه تارة أخرى ودعا المؤتمر الهيئات

الاسلامية الى كشف هذه الجمعية السرية والتحذير من الوقوع في حبالها والنصح لعموم المسلمين.

(1) بالخروج منها لمن كان قد اغتر بها فدخلها.

(2) عدم انتخاب اي مسلم لعمل اسلامي متى علم انه ينسب اليها كما طلبت من الدول الاسلامية ان تمنع نشاطها داخل بلادها وان تغلق محافلها واوكارها، وتنتع عن توظيف اي شخص عضو فيها واهاب المؤتمر بالكتاب الاسلاميين الى فضحها

بكتيبات ونشرات ومقالات تبين اعمالها ووسائلها الجهنمية في غزو المجتمعات المومنة وبث الاتحاد ونشر الفساد وخدمة الدولة الصهيونية.

والهم ان المؤتمر نبه على الجمعيات الموازية للماسونية والتي تسير في ركبتها مثل نادي الروناري ونادي الاسود وحركات التسليح الخلقي واخوان الحرية وغيرها وأكد على معاملتها معاملة الماسونية سواء بسوا.